

إن ضمان استمرار المتعلم والمدارس لجميع الأطفال سواء المتعلم الشخصي أو المتعلم عن بعد يُعدّ أولوية مع استمرار انتشار الإصابة بكوفيد-19 عبر الإقليم وتعطل العملية التعليمية.

انقر [هنا](#) لمشاهدة لقطات الفيديو وتحميل الأغنية والوصول إلى الإصدارات متعددة الوسائط،

عمّان، 8 تشرين الأول/أكتوبر 2020 - كشفت وكالات الأمم المتحدة\* في الإقليم اليوم عن أغنية "العودة للمدرسة"، التي تهدف إلى تشجيع جميع الأطفال والشباب في الإقليم على العودة إلى الدراسة.

إن الموسيقى وسيلة قوية لنشر الرسائل بين المجتمعات المحلية. ويمكن للأغاني المسلية أن تكون وسيلة تعليم بنفس القدر، وبخاصة للأطفال. ويأتي هذا المشروع كجزء من خطة العمل الإقليمية المشتركة لوكالات الأمم المتحدة لدعم بلدان الإقليم في وضع سياسات واستراتيجيات تضمن لجميع الأطفال مواصلة الدراسة في بيئة آمنة، سواء كان ذلك في المنزل أو في المدرسة. وتهدف وكالات الأمم المتحدة أن ترسل إلى الأطفال والآباء والمعلمين رسائل تحفيزية ومعلومات موثوقة حول العودة إلى الدراسة.

فقد حرمت جائحة كوفيد-19 نحو 110 ملايين طفل وشباب يافع من الدراسة في المشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بسبب الإغلاق وحظر الخروج. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة، لم يتمكن العديد من الأطفال مواصلة أعمالهم المدرسية. ولما تزال القدرة المحدودة على الوصول المكافي إلى الإنترنت والكهرباء والأجهزة الإلكترونية تحدياً، ولما تزال الخيارات البديلة غير المتصلة بالإنترنت وتشمل الخيارات الورقية لها أهمية.

ومن المرجح أن تضغط الحالة الاقتصادية على الأسر الضعيفة، ولما سيما اللاجئين، وتضطربهم لعدم عودة الأطفال إلى المدرسة. وعلى الصعيد العالمي، تتعرض حوالي نصف الفتيات اللاجئات لخطر التسرب من المدرسة والمانقظاع عنها. وفي إقليم المشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يواجه ما لا يقل عن 1.3 مليون طفل خطر عدم العودة إلى المدارس. وستعرض هذه الأزمة الموارد والميزانيات المخصصة لقطاع التعليم للخطر.

والأغنية تشجّع الأطفال على مواصلة الدراسة على الرغم من العقبات العديدة التي قد يواجهونها، وتؤكد في الوقت نفسه على أهمية الالتزام بالتدابير الصحية الضرورية عند إعادة فتح مرافق التعليم. ويرافق الموسيقى فيديو يوضح المبادئ التوجيهية لإعادة فتح المدارس بطريقة آمنة. ويشمل ذلك ضرورة الحفاظ على التباعد البدني، وارتداء الكمامة حسب الحاجة، وغسل اليدين والحفاظ على النظافة العامة. كما يسلط الضوء على النهج المدمج للدراسة الذي يجمع بين التدريس المباشر للأطفال وجهاً لوجه في المدرسة والمتعلم عن بعد في المنزل.

والأغنية مأخوذة من أغنية أصلية صدرت عام 1976. وأدرجتها اليونيسيف العام الماضي في أول ألبوم من نوعه لأغاني الأطفال باسم "11"

\* مع أغاني وكلمات لإلياس رحباني الموسيقي المشهور عالمياً.

وتأمل هيئات الأمم المتحدة أن تثبت بهذه الأغنية، إلى جانب أدوات أخرى أصدرها الشركاء في الأشهر الماضية، أن التعليم والدراسة في وقت كوفيد-19 أمر ممكن. ومع بدء العام الدراسي الجديد 2020 / 2021 في هذه الظروف الاستثنائية، تظل وكالات الأمم المتحدة ملتزمة بدعم الحكومات في العودة إلى الخطط والمبادرات الدراسية لمواصلة التعليم الجيد والشامل والمنصف بما يتمشى مع تطلعات هدف التنمية المستدامة الرابع.

وفي هذه الفترة المضطربة، التي تفاقمت بسبب الحالة الوبائية، يظل الحصول على التعليم والخدمات الأساسية الأخرى أمراً مصيرياً لجميع الأطفال والشباب، ولما سيما الفئات الأشد ضعفاً، لإنقاذ مستقبلنا.

\* منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وكالة الأمم المتحدة للاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في المشرق الأدنى (الأونروا)

□لمزيد من المعلومات:

جولييت توما، يونيسف المشرق الأوسط وشمال أفريقيا، [org.unicef@jtouma](mailto:org.unicef@jtouma)+962798674628

سليم عويس، يونيسف المشرق الأوسط وشمال أفريقيا [org.unicef@soweis](mailto:org.unicef@soweis)+962799365212

حسن النابلسي، منطقة المشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابعة لليونيسف، [org.unicef@hnabulsi](mailto:org.unicef@hnabulsi)+962791368405

سامي مشا، الأونروا، [org.unrwa@mshasha.s](mailto:org.unrwa@mshasha.s)+972542168295

تمارا الرضاوي، الأونروا، [org.unrwa@alrifai.t](mailto:org.unrwa@alrifai.t)+962790900140

رولا أمين، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، og.unhcr@aminr، +962790045849

جانا جيور، اليونيسكو، jabbour.z@org.unesco+9613139841

عبير عطيفة، برنامج الأغذية العالمي، etefa@org.wfp+2010666634352

ريم ندا، برنامج الأغذية العالمي، nada@org.wfp+2010666634522

إيناس همام، int.who@hamami+201000157385

#### ملاحظات للمحررين:

- لقد تكاتف كل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ووكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في المشرق الأدنى (الأونروا) لترجمة الإطار العالمي لإعادة فتح المدارس (نيسان/أبريل - حزيران/يونيو 2020) إلى خطة عمل إقليمية مشار إليها في المذكرة.
- في إطار خطة العمل الإقليمية المذكورة، نَظمت الوكالات سلسلة حلقات دراسية عبر شبكة الإنترنت مع وزارات التعليم لمناقشة تأثير كوفيد-19 على التعليم، ولتبادل الممارسات الجيدة والتحديات المستمرة من أجل المضي قُدماً.
- سيعقد اجتماع وزاري حول العودة إلى الدراسة في 14 تشرين الأول/أكتوبر.

#### معلومات حول ألبوم «11»

أطلقت اليونيسف، بدعم من الاتحاد الأوروبي وبالشراكة مع الملحن اللبناني المشهير جاد الرحباني، مطلع عام 2019 ألبوماً باسم "11" ضم أغاني لأطفال من سوريا ولبنان والأردن وتركيا. ألف الألبوم في الأصل الموسيقي إلياس الرحباني المشهير عالمياً عام 1976، خلال الحرب في لبنان. أغاني الألبوم متاحة مجاناً ويمكن تحميلها على هذا [الرابط](#).

Saturday 27th of April 2024 04:12:18 PM